ومن متعلقة بمحذوف كما قيل انت تجاوز لنا عطفك على الشعر وصيغته افعل كما قال الله تعالى الا لام اصلا زائدا على الخبر والشر وجملة مصدر
فان صيغته منهما لا يكون افعل لخير منه وشر والاصل اخير واشر فحذفا لكثرة الاستعمال ولا يقال اخير واشر الا في
ردية ولذكر اي ولا يجوز صيغة افعل التفضيل فيما زاد على الثلاثة كالثلاثة المزيدة في الرباعي لانه لو لم
منهما اي لكن بناء افعل ولو حذفتهما اي البس لبنا او تقديرا اي زيادة ملفوظة كاكرم واستخرج او مقدرة نحو
عور وسود لانه في تقدير اعور واسود فهو ثلاثة لفظا ومزيد فيه تقديرا وذلك لان الاصل في الالوان والعيوب الطارئة
بناء افعل وافعال فالثلاثة وان كان اصلا لذواتي الرياح في اللفظ لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى على الامر فصل
الثلاثة تابعا للمزيد فيه في اللفظ قال ابن منه التفضيل كما لا يبنى من المزيد فيه يبنيها على كونها تابعا كالمحتج ولذلك صحت الواو
في عور لانه ساقط ليس مفتوح تقديرا فانه فيما استثنى كالثلاثة المزيدة والرباعي توسلة بناء افعل التفضيل منه الى
اي الى غير المتسع من الثلاثة المجردة الذي يناسب معناه معنى المتسع ونصب مصدرا اي مصدر المتسع على التمييز نحو انت استخراجا
وبياضا واكرم حجة واسرع انطلاقا واقبح منظرا وهو اي اسم التفضيل الفاعل الى التفضيل الفاعل على غيره من الفاعلين
في الفعل نحو زيد يحيى اكثر من سائر الفاعلين والتفضيل المفعول على المفعول لا يقال الزيد يحيى اكثر مضروبية فذلك
لانه لو فعل مشتركا بين الفاعل والمفعول لكثر الاشتباه لا طراده فجعل الفاعل قياسا للكون اكثر من المفعول لانه
الاولى فاعل وانما قال على الاكثر لانه قد جاء افعل التفضيل المفعول كاشغل من ذات النحيين اي اكثر مشغولية واعذب
والوم اي اكثر معذورية وملومية واعرف وانكر ولا يستعمل اسم التفضيل الا من ثلاثي فضل من غيره او اللام كزيد الافضل
او الاضافة سواء كان المضاف اليه معرفة كزيد افضل القوم وكذا زيد افضل رجل اذا قصدت هذا الجنس ومنه قوله تعالى
فهو افضل رجل اي افضل من كل رجل فيتم فضله مفصلا اي افضل من زيد وافضل من بكر الا ان ينفي الجنس ومنه قوله لا استعمل
الخراج على الحج والا لانه قائم المقصود والا لام معنى وضعه لان التعريف الاكثر في الوضع تفضيل الشيء على اخيه والغرض فيه التفضيل

ومن ثم اي ومن اجل ان ما لا يعاد يقبح قولك اذا وقع الا يعاد بتقدير الضمير اذا لم يكن في معمول اللام كالحسن وجه فقيل
انه التقدير الحسن وجهه في قوله تعالى الله ظاهر الحال على ان الكثرة غير الموصوف في معنى
المعرفة والضمير المضاف اليه محذوف والا يجوز ان يكون في ضمير مستكن وبكون وجه بدلا اشتمال لانه لا يجوز بدل النكرة غير الموصوفة
من المعرفة وتقديره اي وقيل بتقدير الضمير على قول المبرد او باضافة اللام مقام الضمير كما في قوله تعالى فان الجحيم هي المأوى
او يكون اللام بدلا من المضاف اليه وهو الضمير الراجع الى الموصوف على قول الكوفيين او بايدال معمولة عن الضمير المستكن فيه ان كانت
في اللام كوزيد الحسن الوجه فيه الاول كون الضمير مقدرا اي الوجه منه وعلى الثاني يكون اللام بدلا من الضمير وعلى الثالث
يكون الوجه بدلا البعض من الضمير المستكن والحسن الراجع الى زيد على هذا الوجه يكون السببية اصل من غير ترجيح فيها الاشتمال
على تقدير الحاجة وعلى شيء كثير في ان يكون قوله تعالى حتى تنفقوا مما تحبون مفتقرة ام الا يوجد الانفاق الى الضمير باعتبار الموصوف والمضاف
اليه باعتبار البدلية في يجوز حذف الضمير في بدل البعض والاشتمال عند تمام البدل التمس فيه ترجيح يجوز فيه بدل الاشتمال لظهور واسم
التفضيل لم يقل افعل التفضيل لئلا يتوهم ان افعل وشر وهو مشتق من الفعل وقوله على الاكثر احترازا عما جاء والافعل له كو
احنك الشاتين اي اكلا من الحنك وهو ما تحت الذقن وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها افعل والا افطر من ذي ابل
من حنيفة الحناة وفي نظر لانه يجوز ان يكون احنك مشتقا من قولهم احتنك الارض اذا اكلها عليها اتاء ماء الثاني
او لا يكون مشتقا من الثلاثة المجردة اما يكون مشتقا من الثلاثة المزيدة وهذا لا يقدح في اشتقاقه وكذا ابل مشتق من الفعل
لانه قائم الصحاح ابل ابلا اي صار ابلا وهو ابل اي صار ابلا وهو ابل اي صار ابلا وهو ابل